

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات التربية قسم التربية الخاصة

أ. سهيلة محمد ابورقية

كلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية الإسلامية - زليتن - ليبيا

Received: 22/04/2023

Accepted: 06/05/2023

Self-Satisfaction Towards the Academic Specialization and its Relationship to the Level of Ambition Among Special Education Female Students at Al Asmariya University, Zliten, Libya

Abstract

The aim of the current study is to identify the level of self-satisfaction towards the academic specialization and its relationship to the level of ambition among special education female students in the Human Science College at Al Asmariya university. This study will found out the satisfaction scale differences about the academic specialization and the level of ambition among the subjects of the study which depends on the academic level of the students. The study included a random sample of about (63) female students. The participants of the study are selected from the first and the last semester during the academic year 2022-2023. A questionnaire is used for data collection. The findings of the study are analyzed in a descriptive way. The findings of the study revealed that there is a percentage of satisfaction among the participants of the study towards their academic specialization. The results also showed that there is a high level of satisfaction about the learning major and the ambition level of the students. Last but not least, the study found that there is a positive relationship between the level of ambition and the students satisfaction towards their specialization. Finally, the study pointed out that there is not any differences between the satisfaction towards the academic specialization and the level of ambition among the students of both semesters (the first and the last).

Key words: self-satisfaction towards the academic specialization, special education female students, level of ambition.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات التربية قسم التربية الخاصة وكذلك الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة، وأيضاً التعرف على الفروق في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة التي تعزى إلى المستوى الدراسي، وشملت الدراسة عينة عشوائية من طالبات الفصل الأول والفصل الثامن قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بلغت (63) طالبة خلال العام الجامعي 2022-2023 م، (46) طالبة من الفصل الأول، و(17) طالبات من الفصل الثامن، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، كما اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج الدراسة التي وصلت إليها الدراسة: توجد نسبة من الرضا لدى طالبات قسم التربية الخاصة عن تخصصهن الدراسي، كما يوجد مستوى مرتفع بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة

الدراسة ، وأيضاً توجد علاقة إيجابية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي، ومستوى الطموح حسب متغير المستوى الدراسي للفصلين الأول والثامن.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الدراسي، طالبات قسم التربية الخاصة، مستوى الطموح.

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالبة فهي أولى خطواتها التي تخطوها نحو تحقيق مستقبلها العلمي والمهني الذي تسعى إلى تحقيقه، بمجرد انتهاء دراستها في المرحلة الثانوية تبدأ بالتفكير في اختيار التخصص المناسب لها.

فكل ما يصدر عنها من قرارات بشأن اختيارها لنوع التخصص الدراسي الذي يلي رغباتها ويفتح لها المجال بالانخراط في سوق العمل وبدء حياتها العملية والعلمية يجب أن يكون نابغاً من ذاتها ومملء إرادتها، واستنداً لما تملكه من استعدادات وقدرات وميول، وليس مفروضاً عليها فرضاً.

وبالتالي فإن الرضا بأشكاله المتعددة يعتبر من المسائل المهمة لأنه عندما يوجد قدر معتدل من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالبة مبني على الرغبة نحو هذا التخصص فإن ذلك من شأنه أن يزيد من مستوى طموحها نحو العمل في مجال التخصص الذي تدرسه، ومن ثم التفكير في مستقبلها المهني بطريقة إيجابية يسودها التفاؤل والطمأنينة.

ولذلك فإن مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي يرجع أولاً وأخيراً إلى زمن اختيار الطالبة لتخصصها الدراسي فهي فترة حساسة تتطلب كثيراً من الدقة والموضوعية في اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن وهو التخصص، وستختار نوع التخصص الذي ستدرسه بناءً على ميول ورغبة منها وبهذا تكون راضية كل الرضا عن اختيار تخصصها الدراسي والذي سيبحث في نفسها الشعور بالارتياح واستكمال دراستها

والطالبة في هذه المرحلة تسعى دائماً إلى تحقيق طموحاتها بناءً على الآمال والأهداف التي حددتها، فلكل طالبة مستوى طموح تضعه لنفسها وتسعى لتحقيقه وهذا يعتمد على مدى استبصارها بقدراتها، وإمكاناتها، واستعداداتها، ومقدار ثقتها بنفسها.

أن مستوى الطموح لدى الطالبة هو الدافع الذي يدفعها إلى النجاح في تحقيق غاياتها، وأمالها، والإطار المرجعي الذي ينطوي عليه احترامها لذاتها ورضائها من خلال ما تنجزه وتحققه من أهداف، فرضا الطالبة عن تخصصها الدراسي يؤدي بها إلى بلوغ مستوى طموحاتها، مما يزيد من ثقتها بنفسها، وكذلك من حولها، فتصبح أكثر ارتياحاً في تخصصها الدراسي.

وبتزايد الطلب على التعليم الجامعي في شتى التخصصات ومن بينها تخصص التربية الخاصة نتيجة عوامل متعددة، أحد هذه العوامل المتوقعة لإلتحاق الطالبة بتخصص التربية الخاصة هو عامل الرغبة في العمل بهذه المهنة السامية لأنها تتيح لها العمل مع تلاميذ وطلاب الفئات الخاصة والذين حث الإسلام على رعايتهم في شتى جوانب حياتهم والتدريب والتعليم من بين هذه الجوانب.

والعامل الثاني الذي نتج عنه الإقبال المتزايد على دراسة هذا التخصص هو نتيجة انتشار الوعي وازدياد النظرة الإيجابية للتربية الخاصة كعلم من جهة، وتعليم الفئات الخاصة كفن وعلم من جهة أخرى، والعامل الثالث هو تطور مفهوم الاندماج التربوي مكانياً ووظيفياً واجتماعياً ومجتمعياً، والعمل على تفعيل ذلك كتطبيق التكامل المجتمعي وتكافؤ الفرص، في كافة الجوانب الحياتية، والاهتمام المتزايد من الدولة الليبية بإنشاء المراكز والمعاهد المتخصصة في تدريب وتأهيل الفئات الخاصة بالقطاعات العام والخاص، وكذلك استحداث إدارة تعليم واندماج الفئات الخاصة بوزارة التربية والتعليم أعطت الفرصة لتلاميذ وطلاب الفئات الخاصة وخصوصاً ذوي الإعاقة في الالتحاق بمقاعد الدراسة، مما ولد فرصاً للطلب على المتخصصين في مجال التربية الخاصة، كل ذلك ترك أثراً إيجابياً ورضاً عند الطالبات بدراسة تخصص التربية الخاصة.

وفي ضوء ذلك نجد أن الرضا عن التخصص الدراسي قد يؤثر في مستوى الطموح لمهنة المستقبل لدى الطالبات فعندما تختار الطالبة تخصصها الأكاديمي تبعاً لقدراتها وميولها، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى النجاح والتفوق في التخصص الأكاديمي، وعلى النقيض من ذلك نجد أن الجانب الآخر عندما يفرض التخصص الدراسي عليها، أو تكلف به دون ميول أو رغبة نحوها، فإنه من شأنه أن يكون اتجاه سلبياً نحو التخصص الدراسي، مما ينعكس سلباً على الطموح لمهنة المستقبل المرتبطة بذلك التخصص الدراسي، وبناء على ذلك يجب على الطالبة أن تختار تخصصها الدراسي بما يتناسب مع قدراتها وميولها الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى الطموح لديها، والذي يكون مرتفعاً إلى حد كبير مما يساهم في إعطائها الفرصة كي تخطط لمستقبلها المهني بشكل إيجابي يسوده التفاؤل والرضا، وعلى العكس تماماً من ذلك إذا لم يتوفر عنصر الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالبة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على درجة رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية الجامعة الأسمرية عن تخصصهن الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح.

مشكلة الدراسة:

يتطلب النجاح في أي تخصص دراسي توفر قدرات واستعدادات مختلفة عما هو مطلوب في تخصص آخر، إذ أن اختيار الطالبة لاختصاصها الدراسي يرتبط بالمهنة التي سوف تشغلها مستقبلاً، وهذا الاختيار للتخصص يعتمد على تقديرها مدى استعدادها وقدرتها التي تمكنها من أداء دورها بكفاءة وفاعلية في هذه المهنة المستقبلية، ولا يعتمد ذلك على قدراتها العقلية فقط بل تشمل أيضاً على استعدادها النفسي والاجتماعي، ومدى تقبلها لهذا التخصص الدراسي أو تلك المهنة .

من خلال ما تراه الباحثة وتشعر به من إقبال متزايد من الطالبات في كلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية على التسجيل بقسم التربية الخاصة، حيث تشكل طالبات قسم التربية الخاصة العدد الأكبر بين طالبات جميع الأقسام بالكلية، وكذلك الكليات المجاورة، مما أوجد مشكلة علمية ظهرت جديرة بالبحث، ومن هنا جاءت الرغبة في الكشف عن درجة رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية عن تخصصهن الدراسي، وعلاقته بمستوى الطموح، ومن خلال هذا العرض يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مستوى الرضا عن

التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات قسم التربية الخاصة ؟

أسئلة الدراسة: للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة فقد حددت أسئلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما مستوى رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية عن تخصصهن الدراسي؟

- ما مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
 - هل توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي ؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على مستوى رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات عن تخصصهن الدراسي.
- التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات.
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة.
- الكشف عن الفروق في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة التي تعزى إلى المستوى الدراسي.
- الكشف على الفروق في مقياس مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة التي تعزى إلى المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

الجانب النظري: تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي :

1. تتناول هذه الدراسة مفهومين من المفاهيم ذات الأهمية في المجالات البحثية وهما: مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، وذلك للتعرف على طبيعة شعور طالبات قسم التربية الخاصة اتجاه تخصصهن الدراسي ومدى ارتياحهن ومواصلتهن لدراسة فيه، والكشف عن مستوى الطموح لديهن باعتبار أن الطموح يتعلق باتزان شخصياتهن.
2. إنها ستكشف عن مستوى رضا طالبات قسم التربية الخاصة عن تخصصهن الدراسي.
3. إنها ستكشف مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وارتباطه بمستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة.

الجانب التطبيقي: تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي: تساهم نتائج هذه الدراسة في محاولة لفت انتباه القائمين على تسجيل وقبول الطالبات بالجامعة و ضرورة تلبية رغبات الطالبات مع الأخذ في الاعتبار أن جوانب أخرى هامة في مستوى طموح الطالبات حتى يكون اختيارهن للتخصص الدراسي متماسباً مع ميولهن وطموحاتهن.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في ما يلي :

- 1- الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.
- 2- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات والبالغ عددهن (34) طالبة.

- 3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية.

4- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال فصل الخريف العام الجامعي 2022-2023 م.

مصطلحات الدراسة :

1-تعريف الرضا:

يعرفه قدوري (2011) بأن : "الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد و بينما يحصل عليه فعلا في موقف معين". (قدوري، 2011م: 21)

وتعرفه الباحثة: "الشعور بالرضا هو النتيجة النهائية التي يصل إليها الفرد نتيجة التوافق بينما يريد أن يصل إليه فعلا"

2-تعريف الرضا عن التخصص الدراسي :

يعرفه MISKLFOY (2000) بأنه: "الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية". (الأزرق، 2000: 132)

ويعرفه عبدالحמיד محمد علي(2001) بأنه : "يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل والمهنة". (عطية، 2008م: 7)

وتعرفه الباحثة بأنه : مدى حب ورغبة الطالبات المقيدات بقسم التربية الخاصة في تخصصهن الدراسي، والذي يحقق لمن الشعور بالرضا والارتياح من خلال دراستهن في قسم التربية الخاصة.

3- تعريف الطموح :

وعرف أنس شكشك (2008)الطموح بأنه: "تحيل الطفل والمراهق والكبير إلى ما سيكون في المستقبل، وهو مشروع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه". (انس، 2008: 164)

3-تعريف مستوى الطموح :

عرفت فاطمة، وفضيلة ميسة(2014) مستوى الطموح بأنه: "الهدف الإيجابي الذي يتوقع الفرد أو يتطلع الوصول إليه ويكون تحقيق هذا الهدف بعيد المدى نسبياً ويختلف هذا الهدف من فرد آخر وفقاً لقدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية". (ميسة، 2014: 28)

وعرف فرحات بن ناصر(2019) مستوى الطموح بأنه: "مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال من مجالات الحياة، والأهداف التي يرغب في بلوغها، والتي تتناسب وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي، ويتحقق ذلك من إدراكه لمكسباته، واستغلال إمكاناته، وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها محاولاً التغلب على العراقيل التي تحول دون تحقيق ذلك". (بن ناصر، 2019: 102)

وتعرف الباحثة مستوى الطموح بأنه: "المستوى الذي يود الفرد أن يحرزه في أي من مناحي الحياة، والأهداف التي يرغب في تحقيقها، وفقاً لاستعداده النفسي وما يمتلكه من قدرات وإمكانات التي يسخرها في تحقيق ذلك.

4- طالبات قسم التربية الخاصة :

"هن الطالبات المقيدات في قسم التربية الخاصة خلال فصل الخريف 2022 / 2023 م بصفتي قيد (النظامي، الانتساب)".

الدراسات السابقة:

1. دراسة منى حسين الدهان 2004 م: "الرضا عن الدراسة لدى طالبات التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية" (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين عند طلبة الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن والمستوى الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي) والتي يمكن أن تعزى إلى نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وإلى نوع التخصص (علمي، أدبي).

واستخدمت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة المقياس، واشتملت عينة الدراسة على (2009) طالباً وطالبة من كلية التربية النوعية (التربية الخاصة).

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- عدم وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والرضا عن الدراسة لدى طلاب كلية التربية النوعية .

- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين طلاب التربية الخاصة والاتجاه نحو الإعاقة.

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين طلاب كلية التربية النوعية وبين الدراسة والدافع إلى الإنجاز، وبين رضا طلاب كلية التربية النوعية من الدراسة وبين الشخصية المبتكرة (الدهان، 2004).

2. دراسة فاطمة ميسة ، وفضيلة ميسة 2014 م: "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة الوادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة أولى جامعة.

واستخدمت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياسين لغرض جمع البيانات التي تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح ، واشتملت عينة الدراسة على (89) تسعة وثمانين طالباً وطالبة في سنة أولى جامعة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الأدب العربي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة علوم الطبيعة والحياة. (ميسة ، 2014 م)

3. دراسة عصام الجدوع 2014 م: " اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبيان لعرض جمع البيانات اللازمة من إعداد الباحث ، واشتملت عينة الدراسة على (92) اثنين وتسعين طالباً وطالبة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة كلية التربية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع المهني.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب (الجدوع ، 2014).

4. دراسة خديجة حني 2015 م: "جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي ، كذلك التعرف على علاقة كل من جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي بالجنس والتخصص.

واستخدمت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياسين أحدهما مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2006)، ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي لداليا يوسف (2008)، واشتملت عينة الدراسة على (100) مئة طالب وطالبة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة لديهم باختلاف تخصصاتهم الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي باختلاف تخصصاتهم الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في جودة الحياة لديهم.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في الرضا عن تخصصهم الدراسي (جني، 2015).

5. دراسة تجيني محمد أمين 2017 م: "مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة " دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيذة .

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي) والتي يمكن أن تعزى إلى نوع الجنس (ذكر ، أنثى) ، وإلى نوع التخصص (علمي، أدبي).

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياسين لغرض جمع البيانات اللازمة هما مقياس مستوى الطموح و الرضا عن التخصص الدراسي، واشتملت عينة الدراسة على (89) تسع وثمانين طالباً وطالبة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح حسب متغيري الجنس والتخصص.
- لا توجد فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (أمين، 2017).
6. دراسة أحمد رجب محمد السيد 2018 م: "الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء".
- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء .
- واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياسين لغرض جمع البيانات اللازمة هما مقياس الاتجاه نحو التخصص الدراسي ومقياس قلق المستقبل المهني إعداد الباحث، واشتملت عينة الدراسة (250) متنين وخمسين طالباً وطالبة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة كلية التربية بجامعة الأحساء.
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- وجود علاقة عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في كل من متغيري الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة (الثالث والخامس والسابع) في كل من متغيري الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني(السيد، 2018).
7. دراسة بن ناصر فرحات 2019 م: "علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بولاية المسيلة".
- هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بأساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بولاية المسيلة، وكما حاولت التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لديهم التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، أدبي)، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بولاية المسيلة من خلال درجتهم في أساليب التفكير.
- واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة ثلاث مقياس ثملت في مقياس أساليب تفكير التلاميذ في المدرسة ومقياس القدرة على حل المشكلات، ومقياس مستوى الطموح ، واشتملت عينة الدراسة على (619) ستمائة وتسعة عشر تلميذاً وتلميذة.
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- مستوى كل من القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانية ثانوي بولاية مسيلة متوسط .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى طلبة الثانية ثانوي بولاية مسيلة تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، أدبي) .
- يمكن التنبؤ من خلال الدرجات في أسلوب التفكير (التنفيذي، المحافظ) بالقدرة على حل المشكلات، وإنه يمكن التنبؤ من خلال الدرجات في أساليب التفكير(القضائي، المتحرر، العالمي). بمستوى الطموح لدى طلبة الثانية ثانوي بولاية مسيلة(فرحات، 2019).

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

انطلاقاً من أن الدراسات السابقة تساعد الباحث في التعمق في مشكلة الدراسة، وتفتح له الآفاق الواسعة للإطلاع عليها لينطلق فيها، فقد تمكنت الباحثات من الإطلاع على جملة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، ويمكن التعليق عليها بالآتي:

من حيث المنهج:

فقد تنوعت الدراسات والبحوث السابقة من حيث استخدامها للمنهج المتبع فمنها ما اعتمدت في منهجها على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، كدراسة (الدهان، 2004)، ودراسة (الجدوع، 2014)، ودراسة (امين، 2017)، ودراسة (فرحات، 2019)، وأخرى استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن كدراسة (ميسة، 2014) / ومنها ما استخدم المنهج الوصفي كدراسة (جني، 2015).

• أما من حيث الأدوات المستخدمة:

اختلفت معظم الدراسات والبحوث السابقة في أداة جمع البيانات فمنها ما استخدم الاستبيان كأداة للدراسة كدراسة (الدهان، 2004)، ودراسة (الجدوع، 2014)، ومنها ما استخدمت المقياس كأداة للدراسة، كدراسة (ميسة، 2014)، ودراسة (جني، 2015)، ودراسة (امين، 2017)، ودراسة (فرحات، 2019).

• أما من حيث العينات:

فقد اختلف حجم عينات الدراسات السابقة من دراسة لأخرى وذلك يرجع لطبيعة كل دراسة، وأهدافها، وحدودها المكانية، وكثافتها، فقد لاحظت الباحثات أن هناك تنوعاً وتبايناً في تلك الدراسات، فمنها ما كان حجم العينة كبير، وهناك عينات أخرى كانت أحجامها صغيرة، وهناك ما هو متوسط، فكانت أكبر عينة كانت في دراسة الدهان (2004) فقد بلغت (2009) ألفين وتسعة طلاب، أما أصغرها فكانت دراسة (فرح وآخرون، 2017) فقد بلغ حجم العينة (50) خمسين طالباً وطالبة.

• أما من حيث المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة:

فإن كل دراسة استخدمت المفاهيم الخاصة بها مثل: كمفهوم (الرضا عن التخصص الدراسي): كما في دراسة (ميسة، 2014)، ودراسة (امين، 2017).

أو مفهوم (مستوى الطموح): كدراسة (ميسة، 2014)، ودراسة (امين، 2017)، ودراسة (فرحات، 2019). وكذلك مفهوم (الاتجاه نحو التخصص الدراسي): كدراسة (السيد، 2018)، ودراسة (الجدوع، 2014). وآخر استخدم مفهوم (القلق): كدراسة (السيد، 2018).

• من حيث الأهداف:

فقد تنوعت الدراسات والبحوث السابقة من حيث الأهداف التي سعت إليها، فقد أجمعت أغلب الدراسات على :
أ- تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
ب- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
ت- الكشف عن مدى رضا الطلبة عن التخصصات الموجهين إليها.

- ث- الكشف عن الفروق في مستوى الطموح بين الطلبة الجامعيين في ضوء متغير التخصص.
- ج- الكشف عن الفروق في الرضا عن التخصص بين طلبة الجامعة.
- ح- التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة.
- خ- معرفة الفروق الفردية في الرضا عن التخصص الدراسي بين طلاب الكليات الجامعية
- د- معرفة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي.

• أما من حيث البيئات والمجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات:

تنوّعت الدراسات، والبحوث السابقة من حيث مكان إجرائها، فقد أُجريت في دولة الجزائر كدراسة ميسة (2014)، ودراسة بن حني (2015)، ودراسة أمين (2017)، ودراسة بن ناصر (2019). أما القسم الثاني فقد أجريت في المملكة العربية السعودية: كدراسة السيد (2018). وقسم آخر أجريت في دولة الأردن: كدراسة منسي (2000)، ودراسة الدهان (2004)، ودراسة الجدوع (2014).

• أما من حيث النتائج:

فقد أجمعت كل الدراسات سابقة الذكر على الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح بشكل عام. وقد توصلت هذه الدراسات إلى عدة نتائج نذكر منها:

- الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب.
- وجود مستوى رضا إيجابي نحو الاختصاص الدراسي عند كل من الطلاب والطالبات.
- التوافق مع المجتمع الجامعي والإتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابياً .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في كل من متغيري الإتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة (الثالث والخامس والسابع) في متغير الإتجاه نحو التخصص الدراسي.
- توجد نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الطموح مرتفع عند الطلاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الطموح تعزى للتخصص.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح .
- لا توجد فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح حسب متغيري الجنس والتخصص.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير السن.
- مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى الطلبة مرتفع .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي باختلاف تخصصاتهم الجامعية.

● أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- قد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة بما يلي:
- التعرف على مناهج البحث التي اتبعتها تلك الدراسات .
- أسهمت تلك الدراسات في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).
- الإطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.
- أوضحت الاختلاف، والإتفاق في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لملاءمته لطبيعة المشكلة، وهو المنهج الذي يتضمن المسح ودراسة الحالة وتحليل الوظائف، والمناشط، والبحث المكتبي، ويعتمد هذا المنهج على جمع المعلومات والحقائق ويعمل على دراستها دراسة وصفية تقوم على المقارنة، والتحليل، والتصنيف، والتفسير بغية الوصول إلى نتائج وأحكام عامة، (أبوعلام، 2004، 232). كما قامت الباحثة بوصف وتحليل منها مستوى رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية عن تخصصهن الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح؟ لدى طالبات الفصل الأول والفصل الثامن بقسم التربية الخاصة.

مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الأصلي الذي جعلته الباحثة عينة لدراسته حيث يجب أن تحمل العينة نفس الخصائص التي يمتلكها المجتمع الأصلي .

يتكون مجتمع الدراسة الحالية جميع طالبات الفصلين الأول والثالث من قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية الإسلامية والبالغ عددهن (126) طالبة، موزعات على الفصلين (92) طالبة بالفصل الأول، و (34) طالبة بالفصل الثامن، كما هو مبين بالجدول (01).

جدول (1) يبين حجم مجتمع الدراسة

ت	الفصل	نظامي	انتساب	الإجمالي
1	الأول	37	55	92
2	الثامن	28	06	34
	المجموع	65	61	126

عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي تختاره الباحثة بأساليب مختلفة تمثل المجتمع الأصلي. (عطوي، 2009: 99) إحرقت هذه الدراسة على طالبات الفصلين (الأول والثامن) بقسم التربية الخاصة خلال العام الجامعي 2022 / 2023 م، وسبب اختيار الباحثة للطالبات الفصل الأول بالتحديد لما يميز طالبات هذا الفصل من بداية مرحلة اختيار التخصص الدراسي أي يتم فيه اختيار نوع تخصص الطالبة الذي ستدرس فيه المرحلة الجامعية، ويعزى اختياره للفصل الثامن كون الطالبة عند انتهاء المرحلة الجامعية والالتحاق بسوق العمل الميداني، وقد تحقق طموحها وما تصبو إليه.

قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى قسمين:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية في أبحاث من البحوث، نهائياً على خطة الدراسة يستلزم لقيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأفراد. (أبو علام، 2004: 87)

وكان الهدف من هذه الدراسة ما يلي:

- أ- التحقق من مدى ملائمة الاستبانة وفهم أفراد عينة الدراسة للعبارات الواردة فيها.
 - ب- صياغة مشكلة الدراسة بدقة.
 - ت- التعرف على العراقيل والصعوبات لتجنبها في الدراسة الأساسية.
 - ث- التعرف على ميدان الدراسة والمجتمع الأصلي.
 - ج- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، وقد تم اختيارهن بشكل عشوائي للإجابة على الاستبانة المكونة من اثنين من المقاييس (الرضا عن التخصص الدراسي - مستوى الطموح)، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال تطبيق الدراسة الاستطلاعية تحقق الآتي:

- ح- الدراسة الاستطلاعية حققت أهدافها من حيث التأكد من خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- خ- صياغة مشكلة الدراسة بدقة و التعرف جيداً على ميدان الدراسة .

ب-عينة الدراسة:

وهي تمثل مجتمع الدراسة الكلي (126) وقد تم اختيار العينة الأصلية بنسبة (50%) تقريبا ، فأصبحت العينة (63) طالبة من المجتمع الأصلي. بالطريقة العشوائية. خلال العام الجامعي 2022-2023م، (46) طالبة من الفصل الأول، و(17) طالبات من الفصل الثامن.

جدول (2) يوضح توزيع أفراد حسب الفصول الدراسية

الفصول الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الفصل الأول	46	73.01%
الفصل الثامن	17	26.98%
المجموع	63	100%

يتضح من خلال جدول (2) أن نسبة (73.01%) للفصل الأول بينما (26.98%) للفصل الثامن.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الرضا عن التخصص الدراسي:

قامت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري تبلورت من خلالها فكرة عامة عن موضوع الدراسة الحالية واستفاد الباحثة كذلك من ملاحظات العديد من المحكمين والذي أتاح له أفقاً جديداً لصياغة عدد من الفقرات على النحو التالي:

1. مقياس الرضا عن التخصص الدراسي من إعداد تيجي محمد امين
2. وقد تكون المقياس في صورتها النهائية من (40) أربعين فقرة . ملحق (04) .

جدول (3) يوضح تصحيح فقرات الاستبانة

البدائل	موافق	موافق جداً	معارض	معارض جداً	محايد
تصحيح الاستبانة	5	4	3	2	1

صدق القياس:

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على نخبة من المحكمين في ميدان علم النفس ملحق (01)، وقام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبانة، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها، وتم تعديل بعض الفقرات ، وبناءً على ما اتفق عليه أكثر من 80% من المحكمين.

ب- صدق الاتساق البنائي الداخلي:

تم التحقق من صدق الإتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ودرجته الكلية، بواسطة برنامج (spss) واعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات، وقد بينت النتائج في الجدول الرابع أن معاملات الارتباط عند مستوى معنوية 0.05، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت له.

جدول (4) يوضح قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.55	21	0.34
2	0.70	22	0.42
3	0.57	23	0.59
4	0.41	24	0.66
5	0.46	25	0.50
6	0.65	26	0.71
7	0.44	27	0.70
8	0.56	28	0.60
9	0.43	29	0.65
10	0.40	30	0.39
11	0.39	31	0.45
12	0.35	32	0.50
13	0.33	33	0.54
14	0.25	34	0.65
15	0.75	35	0.66
16	0.55	36	0.56
17	0.36	37	0.36
18	0.39	38	0.38
19	0.37	39	0.70
20	0.45	40	0.44

ويتبين من خلال جدول (4)، أن معاملات الارتباط موجبة تراوحت ما بين (0.25-0.75)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ويشير تمتع الاستبيان في هذه الحالة بدرجة جيدة من الصدق يمكن الوثوق بها.

ج- الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبيانات في الدراسة الحالية بحساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وأن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير عال في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى لاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارة الدراسة البالغ عددها (10) استمارات. ثم استخدام معادلة ألفا كرونباخ) وقد تراوحت قيم معامل ثبات المقياس الإجمالي (0.89). وبلغ معامل الثبات الإجمالي للاستبيانات بهذه الطريقة التجزئة النصفية (0.90). وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج. والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول الخامس يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الرضا عن التخصص الدراسي	40	0.89	0.90

ثانياً: مقياس مستوى الطموح:

وصف المقياس :

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع مستوى الطموح ومراجعة النظريات التي تناولت هذا المتغير باختبار المقياس المناسب وتكون من (40) فقرة ملحق (05)

صدق المقياس:

-مقياس مستوى الطموح من إعداد تيجي محمد امين

ا-صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على نخبة من المحكمين في ميدان علم النفس ملحق (01) ، وقام جميع المحكمين بالإطلاع على الاستبانة ، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها، وتم تعديل بعض الفقرات ، وبناءً على ما أتفق عليه أكثر من 85% من المحكمين.

ب-صدق الاتساق البنائي الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان ودرجة الكلية، بواسطة برنامج (spss) .

واعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (30) ثلاثين طالبة من قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات ، وقد بينت النتائج في الجدول السادس أن معاملات الارتباط عند مستوى معنوية 0.05 ، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت له.

جدول (6) يوضح قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.50	21	0.45
2	0.60	22	0.42
3	0.57	23	0.58
4	0.43	24	0.60
5	0.46	25	0.50
6	0.39	26	0.72
7	0.44	27	0.69
8	0.56	28	0.63
9	0.44	29	0.53
10	0.36	30	0.50
11	0.38	31	0.46
12	0.70	32	0.66
13	0.77	33	0.35
14	0.36	34	0.44
15	0.45	35	0.47
16	0.44	36	0.38
17	0.72	37	0.52
18	0.66	38	0.52
19	0.45	39	0.48
20	0.39	40	0.46

ويتبين من خلال جدول (6)، أن معاملات الارتباط موجبة تراوحت ما بين (0.36-0.77)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ويشير تمتع الاستبيان في هذه الحالة بدرجة جيدة من الصدق يمكن الوثوق به.

ج- الثبات : تم حساب الثبات الكلي للاستبانة في مستوى الطموح عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. ثم التأكد من ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وأن معامل ألفا كرونباخ يزيدنا بتقدير عالى في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى لاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارة الدراسة البالغ عددها (10) استمارات. ثم استخدام معادلة (ألفا) وقد تراوحت قيم معامل ثبات المقياس الإجمالي (0.885). وبلغ معامل الثبات الإجمالي للاستبانة و بهذه الطريقة التجزئة النصفية (0.89). وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج. كما موضح الجدول (7).

جدول (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مستوى الطموح	0.85	0.809

الأساليب الإحصائية :

- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينة واحدة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق
- اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة عن الأسئلة :

السؤال الأول : ما مستوى رضا طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات عن تخصصهن الدراسي؟

جدول (8) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي (ن = 63)

ت	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الرضا عن التخصص الدراسي	4.236	10.234	62	7.136	0.000

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي (0.05) = 1.67

يتضح من خلال الجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي (4.236)، وأن الانحراف المعياري (10.234)، وأن قيمة ت (7.136)، وأن قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن الرضا عن التخصص لدى طالبات الفصلين الأول والثامن بكلية العلوم الإنسانية للبنات مرتفع، ويعود ذلك إلى تقبل الطالبة ورضاها عن

تخصصها الدراسي وهذا يعني قدرتها على تحقيق ذاتها ومستقبلها، وإن التحاق الطالبة بتخصص التربية الخاصة قد جاء عن رغبة.

السؤال الثاني : ما مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات؟

جدول (9) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس مستوى الطموح

ت	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مستوى الطموح	8.9667	3.257	6.768	0.000

يتضح من خلال الجدول (9) قيمة المتوسط الحسابي (8.966)، وأن الانحراف المعياري تساوي (3.257)، وأن قيمة ت (6.768)، وأن قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن مستوى الطموح لدى طالبات الفصولين الأول والثامن بكلية العلوم الإنسانية للبنات مرتفع، ويعود ذلك إلى تقبل الطالبة ورضاها عن تخصصها الدراسي وهذا يعني قدرتها على تحقيق ذاتها ومستقبلها، وإن التحاق الطالبة بتخصص التربية الخاصة قد جاء عن رغبة.

عند مقارنة نتائج هذا التساؤل مع الدراسات السابقة يتبين أنها تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بن ناصر (2019) التي توصلت إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى طموح متوسط.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات؟

جدول (10) يوضح معامل الارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح

المتغير	مستوى الطموح	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص الدراسي	**0.786	0.000

يتبين من خلال الجدول (10) أن معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح يساوي (**0.786)، وأن مستوى الدلالة إحصائياً يساوي (0.000) أصغر من (0.05). مما يعني أن وجود العلاقة إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة.

وعند مقارنة نتائج هذا التساؤل مع الدراسات السابقة يتبين أنها تتفق مع دراسة ميسة (2014).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي؟

جدول (11) يوضح دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي بين الفصلين الأول والثامن في متغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص الدراسي	الفصل الأول	46	13.145	11.653	4.321	0.556
	الفصل الثامن	17	15.236	9.125		

يتبين من خلال جدول الحادي عشر أن المتوسط الحسابي للفصل الأول يساوي (13.145)، بينما الانحراف المعياري (11.653)، وأن قيمة ت (4.231)، أما متوسط الحسابي للفصل الثامن يساوي (15.236)، بينما الانحراف المعياري (9.125)، وأن مستوى الدلالة إحصائياً (0.556) أكبر من (0.05)، وأن الدلالة كانت غير معنوية، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا التخصص الدراسي حسب متغير المستوى الدراسي بين الفصلين الأول والثامن لدى أفراد عينة الدراسة.

وعند مقارنة نتائج هذا التساؤل مع الدراسات السابقة تبين أنها اختلفت ودراسة أمين (2017).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي؟

جدول (12) يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح بين الفصلين الأول والثامن في متغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	الفصل الأول	46	14.264	5.632	-4.036	0.577
	الفصل الثامن	17	15.234	7.012		

يتبين من خلال جدول الثاني عشر المتوسط الحسابي للفصل الأول يساوي (14.264)، بينما الانحراف المعياري (5.632)، وأن قيمة ت (-4.036)، أما متوسط الحسابي للفصل الثالث يساوي (15.235)، بينما الانحراف المعياري (7.012)، وأن مستوى دلالة إحصائياً (0.577) أكبر من (0.05)، وأن الدلالة كانت غير معنوية، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب متغير المستوى الدراسي بين الفصلين الأول والثامن لدى أفراد عينة الدراسة.

وعند مقارنة نتائج هذا التساؤل مع الدراسات السابقة تبين أنه اختلفت عن دراسة أمين (2017).

نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أنه توجد نسبة من الرضا لدى طالبات قسم التربية الخاصة عن تخصصهن الدراسي.
- يوجد مستوي مرتفع دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة.

- يوجد مستوي مرتفع دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة إيجابية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طالبات قسم التربية الخاصة دال إحصائياً عند مستوى (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الرضا عن التخصص الدراسي حسب متغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح حسب متغير المستوى الدراسي.

توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

- وضع آلية تتيح للطالبات الالتحاق بتخصص التربية الخاصة في ضوء ميولهن واتجاهاتهن وقدراتهن لتدعيم وتأكيد اتجاهاتهن الإيجابية نحو تخصصهن.
- متابعة الطالبات بعد التحاقهن بسوق العمل للبحث عن المشكلات التي تواجههن.
- ضرورة عقد لقاءات بالطالبات الجدد وتعريفهن بتخصص التربية الخاصة وحثهن بأن يكون اختيارهن للتخصص جاء نتيجة رضا ورغبة.
- إقامة ندوات تربوية من قبل المختصين في مجال التربية الخاصة بتعريف الطالبات مرحلة التعليم الثانوي عن قسم التربية الخاصة وما يقابله من احتياج في الأيدي العاملة المؤهلة والمدرّبة بسوق العمل بالقطاعات العام والخاص.
- عقد ورش عمل توضيحية للطالبات في قسم التربية الخاصة عن المستقبل المهني للمجال والمجالات المتفرعة عنه.

مقترحات الدراسة

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية:

- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة وعلاقته بمستوى الطموح بمدن أخرى من المدن الليبية .
- إجراء دراسة للتعرف على ارتفاع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة وأثره على الرضا عن المهنة في المستقبل.
- إجراء دراسات معمقة في مجال مستوى الطموح تتناول مستوى الطموح وعلاقته بعدد من المتغيرات.
- إجراء دراسة عن علاقة العوامل البيئية برضا الطالبات عن تخصص التربية الخاصة.

- إجراء دراسة عن اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي
- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة وعلاقته بمهنة المستقبل.
- إجراء دراسة لأثر الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة وعلاقته بمستوى التحصيل.

المراجع

- ابو علام, رجاء محمود(2004),مناهج في العلوم التربوية , القاهرة, دار الجامعات للنشر.
- الأزرق, عبدالرحمن (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. دار الفكر العربي, ليبيا.
- أمين، تجيني محمد (2017). "مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة". دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د . الطاهر مولاي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سعيدة، الجزائر.
- انس، شكشك (2008). علم النفس العام –القوى النفسية المعرفية المحركة للسلوك-. دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابن مبارك، نسيم (2014). "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين". دراسة مقارنة بين طلبة النظامين الكلاسيك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، باتنة، الجزائر.
- ابن ناصر، فرحات. (2019). "علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بولاية المسيلة. رسالة ماجستير منشورة غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، سعيدة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- الجدوع، عصام (2015). "اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن". مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 04، العدد 03.
- حني، خديجة (2015). "جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي". دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- الدهان، منى حسين (2004). الرضا عن الدراسة لدى طالبات التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية". دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية النوعية (التربية الخاصة)، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة هين شمس، القاهرة، مصر، المجلد 2، ص 919 – 946.

- السيد، أحمد رجب محمد (2018). "الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني" لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء. مجلة جامعة شقراء، العدد 09، السعودية.
- عطية، محمد عطية (2008). "التلكؤء الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد". المملكة العربية السعودية.
- فرحات، يوسف شكري (2001) معجم الطلاب. ط2، دار الكتب العلمية، لبنان.
- قدوري، خليفة (2012). "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ميلود معمري، تبزي وزو، الجزائر.
- ميسة، فاطمة، وفضيلة ميسة (2014). "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلب الجامعي". دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.